

هل الإطالة عند الرفع من الركوع أو في الوتر من مبطلات الصلاة/الخميس(3202-4-31)فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

مسألة جديدة ارسلها لاحد اخوانا من ميتشقل وهو غير منتب الى احد علماء الشام القول بان اطالة الوقوف بعد الركوع بعد الرفع من رکوع من مبطلات الصلاة - [00:00:01](#)

ويقول ان اطالة الدعاء في الوتر يخل بقصر هذا الركن. والاصل في هذا الركن انه قصير فإذا دعوت فيه واطلت ثم اطلت اخللت بركن من اركان الصلاة هذا يؤدي الى بطلانها - [00:00:28](#)

وارسل الكليب فيديو فيه هذا الكلام والراجل يعني رجل جليل لو اشتغال بالعلم والدعوة من اذا قال ينصر الناس لقوله ويتدبر الناس فيما يقول فهو يتأمل معني في هذا - [00:00:48](#)

القول ممكن نبحث عن بدائل نقول للناس بعد ما تخلصوا الصلاة ادعوا او ننقل الدعاء الى السجود قال ممكن نعمل بعض البدائل اذا فعلا ثبت ان طول القيام بعد الرفع من الركوع من مبطلات الصلاة. لانه اخلال بركن من اركان الصلاة كما يقول وهو قصر هذا الركن - [00:01:06](#)

جوابي عن هذا ان للشيخ الجليل اجتهاده رحمة الله مسائل الفقه بطبعتها حمالة ذات اوجه لكن التلویح ببطلان الصلاة بسبب ذلك موضع نظر. مجازفة الثابت في السنة الصحيحة المروية باعلى الاسانيد - [00:01:32](#)

التسوية بين الاركان او المقاربة بينها. تأمل فيما اقوله جيدا الثابت في السنة الصحيحة. التسوية بين الاركان او المقاربة بينها فقد كانت صلاته صلى الله عليه وسلم متقاربة متناسبة فقد كانت صلاته صلى الله عليه وسلم متقاربة متناسبة. وهذا ثابت في اصح الروايات الحديثية - [00:01:54](#)

ففي البخاري من حديث البراء بن عازب قال كان سنون النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدين قريبا من السواء كان سجوده وركوعه وقعوده بين السجدين قريبا من السواء - [00:02:23](#)

وقد ذكر هذا ابن المنذر هذا في صحيح البخاري. ذكره ابن المنذر في كتابه الاوسط في السنن والاجماع والاختلاف فروي ايضا عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سجوده وركوعه وما بين السجدين - [00:02:42](#)

واذا رفع رأسه من الركوع قريبا من السواء كان سجوده وركوعه وما بين السجدين. اذا رفع رأسه من الركوع. ودي الحلة محل ايه؟ محل السؤال ومحل للاعتراض كان سجوده وركوعه - [00:03:01](#)

وما بين السجدين. اذا رفع رأسه من الركوع كان قريبا من السواء بل اقول لك. في الحديث المتفق عليه ايضا عن ثابت البناي عن انس بن مالك قال اني لا ال اي لا اقصر - [00:03:22](#)

ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلني بنا ثم يقول ثابت البناي وهو من التابعين والراوي عن انس كان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه - [00:03:36](#)

كان اذا رفع رأسه من الركوع تأمل انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي هو ايه اللي حصل طول بعد الاقامة من فوق يبدو ان هو نسي كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي - [00:03:52](#)

واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي وثبت في صحيح مسلم من حديث حذيفة ابن اليمان انه قال صليت مع

النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فافتتح البقرة - 00:04:12

فقلت يركعوا عند المئة ثم مضى فقلت اصلي بها في ركعة. نعم فمضى فقلت نعم فقلت يركع بها ثم افتح النساء فقرأها ثم افتح ال عمران فقرأها البقرة والنساء وآل عمران ركعة واحدة - 00:04:31

يقرأها متربلا اذا مروا بآية فيها تسبيح سبج اذا مر بسؤال سأله اذا مرتبعود تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان رب العظيم. فكان ركوعه نحو من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركع - 00:04:55

هذا المنقول في اصح كتب السنة عن النبي عليهما. عليه الصلاة والسلام ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم زاد فقال سبحان رب الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه. صلوات ربى وسلامه عليه - 00:05:22

القسطنطاني في ارشاد الساري في شرح البخاري الحديس البراء نعم يقول وركوعه وقعوده بين السجدين اي كان زمان سجوده وركوعه وجلوسه بين السجدين قريبا من السواء بالمد اي ايه المساواة - 00:05:42

بمجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يقول وتحقيق الامر ان الافضل في الصلاة ان تكون معتدلة فاذا اطال القيام اطال الركوع والسجود كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی بالليل - 00:06:05

وكما رواه حذيفة وغيره وهكذا كانت صلاة الفريضة والكسوف وغيرهما. كانت صلاته معتدلة وفي نقل اخر عنها عنه يقول وكانت صلاته متقاربة وصلاة ابي بكر متقاربة. فلما كان عمر مد في صلاة الصبح - 00:06:24

ايضا رواية انس اي نعم يقول ما صلية وراء امام قط اخف ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد انه كان اخف الائمة صلاة واتم الائمة صلاة - 00:06:47

وهذا لاعتدال صلاته وتناسبها وكانت صلاته معتدلة متقاربة لتخفيض قيامها وقعودها وتكون اتم صلاة لاطالة ركوعها وسجودها نفس هذا المعنى نقله الشيخ ابن العثيمين رحمة الله يقول هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی اجعلوا الصلاة متناسبة. اذا اطال القيام اطال الركوع والسجود والقيام الذي بعد الركوع - 00:07:06

تاني فيجعل الصلاة متناسبة. اذا اطال القيام اطال الركوع والسجود. والقيام الذي بعد الركوع والجلوس الذي بين السجدين اذا خف القراءة خف الركوع والسجود والقيام من اجل ان تكون الصلاة متناسبة. وهكذا فعله صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

في الفرض وفي النفل فكان يجعل صلاته متناسبة مزيدا من مزيدا من التأكيد في فتوى الشيخ ابن جبير رحمة الله يقول لا اذكر دليلا يفيد اطاله السجدة الاخيرة وانما في الحديث في الاحاديث التسوية بين اركان الصلاة - 00:08:00

او كونها قريبا من السواء الخلاصة انه يسلم للشيخ اجتهاده فهو اعرب ما قال لكننا لا نوافق على التغليز في الفكر في هذا الامر والبلوغ به مبلغ ابطال الصلاة - 00:08:21

مع ورود هذه السنن الصريحة والصحيحة. ومع ما مضى من كلام اهل العلم على خلاف ما قال فعلى الاقل يبقى الامر في اطار الاجتهاد الذي لا ينبغي ان يضيق فيه على المخالف - 00:08:39

من ظهر له رجحان احد القولين عمل به ولم ينكر على من ظهر له رجحان القول الآخر - 00:08:55